انتخبت الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري في وقت متأخر من مساء الجمعة، المعارض السوري المسيحي جورج صبرا رئيساً للمجلس، بعد انتهاء فترة رئاسة عبدالباسط سيدا، ليكون ثالث رئيس للمجلس الوطني.

وقال نومان المشهداني نائب الأمين العام للتجمع الوطني السوري المعارض إنه "تم مساء الجمعة خلال اجتماعات المعارضة السورية في الدوحة انتخاب جورج صبرا رئيسا للمجلس الوطني السوري"، وفقا لوكالة الأناضول للأنباء.
وصبرا البالغ من العمر 65 عامًا هو معارض سوري كان من أوائل الداعمين للثورة السورية، وتم اعتقاله في شهر يوليو 2011 إثر مشاركته بالثورة بتهمة "المساس بمعنويات الدولة وتحريض الناس على التظاهر"، ثم تم الإفراج عنه بعد ذلك بشهرين، وقام إثر ذلك بمغادرة سوريا إلى فرنسا وانضم إلى الأمانة العامة للمجلس الوطني، قبل أن يتركها مؤخرا.
وكانت قيادات في المعارضة السورية قد رجحت فوز جورج صبرا برئاسة المجلس الوطني السوري خلفا لعبد الباسط سيدا.
وجاء انتخاب صبرا بعد ساعات من انتخب المجلس الوطني السوري مكتبه التنفيذي المؤلف من 11 عضوًا، وإعلان تأجيل الانتخابات للرئيس إلى السبت.
وقال صبرا بعد انتخابه "إن المجلس يسعى إلى تقديم العون للاجئين السوريين، وأن على المجتمع الدولي أن يعمل على وقف العنف سوريا"، ودعا المجتمع الدولي لتسليح المعارضة السورية، كما دعا أطياف المعارضة السورية إلى الحوار، مؤكدا أن المجلس منفتح على المعارضة للعمل معاً من أجل التسريع في إسقاط النظام السوري، وفقا لسكاي نيوز عربية.
وتأتي تلك الانتخابات التي أجريت خلال اجتماعات المعارضة السورية في الدوحة المتواصلة منذ أيام بعد إعادة هيكلة المجلس وتوسيع عضويته، بضم كتل سياسية وتشكيلات ثورية جديدة، أصبح بمقتضاها جملة أعضاء المجلس 400 عضو.
وكانت لجان التنسيق المحلية في سوريا أعلنت في بيان لها الجمعة انسحابها من عضوية المجلس الوطني السوري المعارض، مشيرة أن هذه الخطوة تأتي بعدما تأكد لها أن المجلس غير قادر على النهوض بدوره في تمثيل ثورة الشعب السوري.
وقالت اللجان إنه "بعد عدة محاولات من قبلنا في لجان التنسيق المحلية لدفع المجلس الوطني السوري و قياداته لتبني خطة إصلاح شاملة وجذرية وجدية، ليكون قادراً على النهوض بدوره في تمثيل ثورة الشعب السوري العظيم سياسياً، تأكد لنا أن المجلس غير قادر على إنجاز هذه الخطوة."
واختتم البيان قائلاً إنه بناء على ذلك: "تعلن لجان التنسيق المحلية في سوريا انسحابها من المجلس الوطني السوري".
وأشار إلى أن هذه النتيجة توصل إليها على وجه الخصوص "بعد نتائج إعادة الهيكلة المخيبة لآمال معظم السوريين".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com